

تفسير البحر المحيط

@ 87 \$ 1 (سورة الفتح) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ إِنْزَالًا فَتَخَذْنَاهُ لَكَ فَتَحًا مَّجِيدًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ بِرِزْقِهِ مَا عَلَيكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا * هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُذْهِبُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا * لِيُذْهِبَ اللَّهُ الْإِيمَانَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضِ فَهُمْ لَا يَسْتَنْصِرُونَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا * وَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ الْفَاقِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْفَاقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا سَوْءًا عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا * إِنْزَالًا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * لِيَتَذَكَّرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِِنْزَالًا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ زَكَتَ فَإِنْزَالًا يَنْكُثْ عَلَيْهِ زَفْسَهُ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِمْ اللَّهُ فَمَنْ زَكَتَ فَإِنْزَالًا عَظِيمًا * سَيَقُولُ لَكَ اللَّهُ خَلَّفْتَنِي مِنْ الْإِسْلَامِ شَغَلَتْنِي أُمُورٌ أُنْذِرُ وَأَهْلًاؤُنَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا * بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا * وَمَنْ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنْزَالًا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا * وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا * سَيَقُولُ

الْمُخَلَّافُونَ إِذَآ أَنطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَيْتَأْخُذُوهَا ذَرُّونَا
نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللّٰهِ قُل لِّمَن تَنَّبِعُونَ
كَذٰلِكُمْ قَالَ اللّٰهُ مِن قَبْلِ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ
كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلاً * قُل لِّلْمُخَلَّافِينَ مِنَ الْاَبْرَابِ
سَتُؤْتَوْنَ إِلَى قَوْمٍ اُولٰٓئِي بِاَسْ شَدِيدِ تُقَاتِلُونَهُمْ اُوَّ يُسْلِمُونَ
فَاِِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللّٰهُ اَجْرًا حَسَنًا وَاِِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا